26-12-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3451

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"بينهم فلسطينيون. عشرات القتلى والمفقودين في غرق قوارب مهاجرين قبالة اليونان"

فقدان لاجئ فلسطيني من ريف دمشق

مخيم السيدة زينب. شكوى من عدم عدالة ساعات التقنين

مفوض الأونروا مخاطباً الفلسطينيين: بلغ التقشف حده الأقصى

آخر التطورات

في حادثة هي الثالثة في غضون ثلاثة أيام، انتشل خفر السواحل اليوناني في ساعة متأخرة من يوم الجمعة 16 جثة لمهاجرين بالقرب من جزيرة ميرميجاس اليونانية (12 رجلاً، وثلاث نساء ورضيع)، بعد أن انقلب قارب يقل 88 مهاجراً غير نظامي.

وبحسب خفر السواحل تم إنقاذ 63 شخصًا ولا يزال يعتقد أن 9 أشخاص مفقودين، وأكدت شهادات الناجين أن السفينة كانت تحمل أشخاصاً من سوريا وفلسطين وأفغانستان، وانطلقت من تركيا باتجاه إيطاليا، كما أكدت مصادر لمجموعة العمل وجود فلسطينيين من سورية بينهم نساء.

ويوم الخميس، انقلب قارب يحمل (107) مهاجرين على الشواطئ الصخرية لجزيرة بوري، شمال أنتيكيثيرا، وتم انتشال 11 قتيلا (9 نساء ورجلين) وفقا لمعلومات رسمية من خفر الشواطئ اليوناني، وتمكن 90 شخصاً من الوصول إلى الشاطئ ونقلوا إلى ميناء بيرايوس.

ويوم الأربعاء 22 ديسمبر، أبلغ اللاجئون الذين كانوا على متن قارب جنوب جزيرة فوليغاندروس السيكلاديك، عن أضرار ميكانيكية في القارب، وبعد قليل أبلغوا عن تدفق المياه إلى داخله، ولا يزال العدد الفعلي للأشخاص الموجودين على متن السفينة غير معروف، فيما جمعت فرق الإنقاذ 13 جثة لم يرتد أي منهم سترة نجاة، بينما فُقد 35 شخصاً لم يعثر عليهم، وأنقذ 12 شخصاً، بحسب مصادر إعلامية يونانية.

بدورها، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن حادث فوليغاندروس قد يكون الأسوأ الذي وقع في بحر أيجه هذا العام، في ظل وجود عدد غير معروف بعد من المفقودين.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا إلى إيطاليا والجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، وتشير احصائيات مجموعة العمل أنها وثقت (63) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين قضوا غرقاً على طرق الهجرة.

بالانتقال إلى سورية، أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق، أن اللاجئ الفلسطيني "ابراهيم صالح علي " فُقد مساء يوم الخميس، بعد خروجه من منزله بمنطقة سبينة، ولا يوجد معلومات عن مصيره منذ ذلك الوقت، من جانبها ناشدت عائلة "ابراهيم" من يعرف أي معلومات عنه التواصل معها، لمعرفة مصيره أو مكان وجوده، وهو من مواليد 1952.

من جانب آخر، اشتكى أهالي مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين من ساعات طويلة في تقنين الكهرباء، حيث وصلت ساعات الانقطاع إلى 23 ساعة متواصلة.

وانتقد الأهالي عدم عدالة التقنين على خط الكهرباء الواحد فهناك أكثر من خط في منطقة السيدة زينب مقسمة على أحياء المنطقة، منها خطوط يتم إيصال الكهرباء إليها يومياً على الأقل ساعتين أو ساعة وصل على أكثر من فترة في اليوم.

وقال مراسل مجموعة العمل إن ساعات انقطاع التيار الكهربائي زادت من الأعباء المترتبة على الأهالي، وأهمها المالية، حيث بات الأهالي مضطرين لشراء المياه من الصهاريج المتنقلة وبأسعار مرتفعة.

في سياق مختلف، قال المفوض العام لوكالة الأونروا "فيليبي لازاريني" إن التقشف الذي تعتمده الوكالة لنقص التمويل بلغ حده الأقصى هذا العام، وأصبح يؤثر على جودة خدمات الأونروا، وأضاف المفوض العام في رسالة مفتوحة للاجئين الفلسطينيين أن الوضع المالي الصعب للأونروا يضيف طبقة أخرى من الضيق إلى حياة اللاجئين الفلسطينيين.

وكشف لازاريني أن بعض القرارات المتعلقة بتخفيض الدعم للوكالة أو وقفه من قبل الدول المانحة ما هي إلا قرارات سياسية، وأشار إلى تعرض الوكالة وولايتها لهجمات سياسية متزايدة منذ عام 2018، وتهدف هذه الهجمات إلى الإضرار بسمعة الوكالة، وهي تستند بحسب لازاريني إلى فكرة حمقاء وخاطئة مفادها أنها، بإغلاق الأونروا، ستمحو 5,8 مليون لاجئ فلسطيني.

وشدّد على أن الوكالة ستستمر في العمل بقوة على صد الاتهامات الكاذبة والساعية للإثارة التي تتهم الأونروا بأنها تعلم الكراهية في مدارسها أو تتهم موظفينا بأنهم يروجون للعنف، وستواصل الدفاع عن حق أطفال اللاجئين الفلسطينيين، في التعرف على هويتهم وتراثهم الفلسطيني.

وفي ختام رسالته قال المفوض العام "لقد وصلت الأونروا إلى نقطة تحول في تاريخها، وسيتطلب الأمر اتخاذ قرارات جريئة لضمان استمراركم أنتم وعائلاتكم في الوصول إلى خدمات عالية الجودة تشكل جزءاً من حقكم في حياة كريمة"